

تهدف إلى تنمية وتطوير التكوين المهني عبر الأقمار الاصطناعية والإنترنت اتفاقية شراكة بين مؤسسة "سبايسكوم" وكتابة الدولة المكلفة بالتكوين المهني

الشبكة المتوسطة للجامعات) تمويلا خلال سنة 2002 في إطار برنامج "أوميديس" الذي أطلقته اللجنة الأوروبية لتشجيع تنمية مجتمع المعلومات الأوروبية، وهو المشروع الذي يهدف إلى إحداث جامعة أوروبية متوسطة عن بعد للتكوين الجامعي والتكوين المهني المستمر بفضل تعاون بين أفضل جامعات دول البحر الأبيض المتوسط، وكما يتضمن هذا المشروع تنمية وحدات التكوين التي سيوفرها عن طريق شبكة للتواصل عبر الإنترنت والأقمار الاصطناعية وإحداث أقطاب للإنتاج وأقطاب تكنولوجية مع ضمان توفرها على التجهيزات الضرورية... وبشرك في المشروع 31 بلدا من



قال محمد أوريد عن مؤسسة "سبايسكوم" إن التقليل من الهوة الرقمية بالمغرب لا يمكن تحقيقه إلا بالاعتماد على بنية تحتية متوازنة على مستوى وسائل الاتصال، وبمضمون يحترم ويراعي قيمنا الثقافية واللغوية... وأضاف أوريد الذي كان يتحدث خلال حفل



التحتية للتكوين عن بعد، وأيضا من خلال تطبيق أثمان تفضيلية لفائدة الوزارة ومؤسسات التكوين المهني من أجل استعمال الخدمات التي توفرها مؤسسة سبايسكوم. كما جرى أيضا التوقيع على اتفاقيتين مماثلتين، حيث تم توقيع الأولى مع (أونينتنو) حول التعاون في مجال

التوقيع على اتفاقيات شراكة بمناسبة تدشين أول قطب تكنولوجي للتكوين والتعليم عن بعد بالمغرب، أنه بفضل التوجيهات الملكية السامية، فإن كل القوى الحية بالمغرب تتعبأ من أجل الاستثمار وتحقيق تنمية مستدامة بالموازاة مع التقدم التكنولوجي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، مذكرا في الوقت نفسه بالتوصيات قمة مجتمع الإعلام المنعقدة في نونبر من العام الماضي بتونس، والتي كان من بينها تحقيق مجتمع إعلامي ذي أبعاد إنسانية تضامنية تساعد على التنمية الاجتماعية، وفي هذا الإطار يبدو جليا الدور الهام الذي يجب أن تلعبه وسائل ومؤسسات الاتصال. من جهة أخرى قال أوريد إن هناك تطورا ملموسا للتكنولوجيا التربوية في العديد من دول العالم، هذا التطور وتسخيرها في خدمة مجال التربية والتكوين فتح مجالات واسعة للتعليم الذاتي والتعليم عن بعد، كما ساهم أيضا في إزالة المعوقات المرتبطة بالزمن والمكان وغيرها...

وكان أوريد قد وقع الثلاثاء الماضي بالرباط على اتفاقية شراكة في مجال التكوين عن بعد بين مؤسسة "سبايسكوم" وكتابة الدولة لدى وزير التشغيل والتكوين المهني المكلفة بالتكوين المهني، وهي الاتفاقية التي تهدف إلى تنمية وتطوير التكوين المهني عبر الأقمار الاصطناعية والإنترنت من خلال عمليات الصيانة وتحسين المحيط والبنيات

المنطقة الأوروبية متوسطة من بينها المغرب، ومن بين الشركاء جامعات تقليدية وجامعات عن بعد وهيئات ومؤسسات التعلم المهني ووزارات، ومدارس مختصة وشركاء تكنولوجيون. ويمثل مجمع نتونو NETTUNO حاليا الجامعة الوحيدة في أوروبا التي تخصص في التعليم عن بعد معتمدة التكنولوجيات المعلوماتية والتلفزية، حيث توفر للجامعات التي تكون المجمع قناتين فضائيتين هما RAI NETTUNO و NETTUNO SAT1 وبوابة تعليمية على شبكة الإنترنت. SAT2

تطوير التكوين عن بعد عبر الأقمار الاصطناعية والإنترنت ووضع هيئات تحت اسم "قطب تكنولوجي" على التراب المغربي، وتهدف الاتفاقية الثالثة والتي تم إبرامها مع الأنظمة العامة للمعلومات بالمغرب (جنرال سيسستم انفورماتيك ماروك) إلى تطوير الشراكة الدائمة من أجل تنمية التكوين المهني. ويعتبر القطب التكنولوجي للتكوين المهني والتعليم عن بعد عبر الإنترنت والأقمار الاصطناعية (السات) الأول من نوعه في المغرب الذي تم وضعه في إطار مشروع "ميد. نت. أو" وقد تلقى هذا المشروع

■ محمد البشير